الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

1 مارس 2026 03:23 صباحا

العالم يتضامن مع الإمارات في وجه العدوان الإيراني السافر

أعلنت وزارة الدفاع تعرض الدولة، أمس السبت، لهجوم سافر وعدوان جبان بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة إيرانية تعاملت معها دفاعاتنا الجوية بنجاح، مشيرة إلى أن شظايا سقطت على منطقة سكنية في أبوظبي أسفرت عن وفاة شخص آسيوي.

وقدمت الإمارات خالص التعازي وصادق المواساة لأسرة وذوي الضحية من الجنسية الباكستانية.

ووفقاً لوزارة الدفاع، سقطت لاحقاً شظايا في مناطق متفرقة من أبوظبي شملت جزيرة السعديات- فندق سانت ريجس ومدينة خليفة، ومنطقة بني ياس ومدينة محمد بن زايد، ومنطقة الفلاح، ولاحقاً في دبي، دون وقوع إصابات تذكر، معربة عن إدانتها للهجوم بأشد العبارات.

وعلى أثر الحدث، تلقى صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عدة اتصالات تضامنية، عبر فيها القادة والزعماء عن إدانتهم واستنكارهم للاعتداءات الإيرانية السافرة التي استهدفت أراضي الإمارات وعدداً من الدول الشقيقة، مؤكدين وقوفهم إلى جانب الإمارات في وجه الانتهاك الإيراني الصارخ لسيادة الدول والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وتلقى سموه اتصالاً هاتفياً من أخيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس وزراء المملكة العربية السعودية الشقيقة، أكد فيه الأخير وضع جميع إمكانات المملكة لمساندة الإمارات في كل ما تتخذه من إجراءات. كما تلقى سموه اتصالات من قادة وزعماء العالم، بحثوا خلالها التطورات وتداعيات التصعيد الجاري.

وأكدت الجهات المختصة أن الوضع الأمني في الدولة تحت السيطرة، وأنها على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي تهديدات.

لاحقاً، أعلنت وزارة الدفاع أن القوات الجوية والدفاع الجوي لدولة الإمارات العربية المتحدة نجحت منذ بدء الهجوم الإيراني، في التعامل مع وتدمير 137 صاروخاً باليستياً و209 طائرات مسيَّرة أُطلقت باتجاه أراضي الدولة، مؤكدةً الجاهزية العالية لمنظومات الدفاع الجوي وقدرتها على التعامل مع مختلف التهديدات.

وأوضحت الوزارة أنه ومنذ بدء الهجوم تم رصد 137 صاروخاً باليستياً إيرانياً تم إطلاقها تجاه الدولة، حيث تم تدمير 132 صاروخاً، فيما سقط 5 منها في مياه البحر، كما تم رصد 209 طائرات مسيَّرة إيرانية، وتم اعتراض 195 منها، فيما وقعت 14 منها داخل أراضي ومياه الدولة، وتسببت ببعض الأضرار الجانبية.

وأشارت الوزارة إلى أنه ونتيجة التصدي الفعال للصواريخ والمسيرات، سقطت بعض الشظايا في مناطق متفرقة في الدولة، مما أدى إلى حدوث أضرار مادية بسيطة في عدد من الأعيان المدنية.

وأكَّدت الوزارة أن الجهات المختصة تحركت على الفور بكامل جاهزيتها وإمكاناتها للتعامل مع الوضع وفق الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات، وتم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة السكان وتأمين المواقع المتأثرة.

من جانبها شددت وزارة الداخلية على أنها على أعلى درجات الجاهزية والاستعداد لاتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الاحترازية، مؤكدة أن أولويتها القصوى الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والمقيمين والزائرين في الدولة.

من جانبها أكدت وزارة الخارجية تضامن الدولة الكامل ووقوفها إلى جانب الدول التي طالها هذا الاستهداف، لافتة إلى رفض الإمارات القاطع لاستخدام أراضي دول المنطقة كساحات لتصفية الحسابات، داعية لضبط النفس واللجوء للحلول الدبلوماسية.

وشددت على أن الإمارات تحتفظ بحقها الكامل والمشروع في الرد على الاعتداءات وأنها لن تتهاون في حماية أمنها وسيادتها تحت أي ظرف. وفي ذات السياق، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني، إغلاق مؤقت وجزئي للمجال الجوي لدولة الإمارات، كإجراء احترازي استثنائي، فيما أكدت مطارات دبي تعليق جميع الرحلات الجوية في مطار دبي الدولي حتى إشعارٍ آخر. (DWC) ومطار دبي ورلد سنترال – آل مكتوم الدولي (DXB)

بدورها أعلنت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة الشارقة للتعليم الخاص ومجلس التعليم العالي والبحث العلمي في الشارقة تحويل الدوام إلى نظام التعلم عن بعد ابتداء من يوم غد الاثنين وحتى الأربعاء المقبل للطلبة والكادر التربوي والإداري في جميع المدارس الحكومية والخاصة والجامعات على مستوى الدولة، على أن يتم إعادة التقييم للوضع الراهن خلال أيام الأسبوع في حال استدعت الحاجة إلى تمديد المدة.

«النيابة» تحذّر من نشر وتداول الشائعات والأخبار الكاذبة

حذرت النيابة العامة للدولة من نشر أو تداول الشائعات والأخبار الكاذبة أو مجهولة المصدر عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة تقنية معلومات، لما يترتب على ذلك من إثارة البلبلة والإضرار بأمن المجتمع واستقراره.

وأكدت النيابة العامة للدولة ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية والمعتمدة فقط، وعدم الانسياق خلف ما يُنشر أو يُتداول دون تحقق. وشددت على أن كل من يشارك أو يعيد نشر محتوى مجهول المصدر يُعرّض نفسه للمساءلة القانونية وفقًا للتشريعات النافذة في الدولة حتى وإن لم يكن هو منشئ المحتوى.

.«وختمت: «كن واعيًا.. المعلومة مسؤولية، ونشر الشائعة جريمة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©